مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2023/11/27

الرقم : 13787

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التحديات التي تواجه المجالات الرعوية والفلاحية بإقليم تيزنيت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
كما تعلمون، فقد استفادت عدة جماعات بإقليم تيزنيت من برامج التشجير التي نفذت سابقا في إطار مخطط المغرب الأخضر، إذ تم تشجير آلاف الهكتارات بشجر الزيتون والخروب واللوز والاركان والصبار في هذا الإقليم، إلا أن الساكنة تسجل بأسف محدودية تأثير عمليات التشجير هذه على المجال الذي تمت فيه، ومنها مجال جماعة سيدي أحمد أوموسى الذي لم يستفيد كثيرا من حوالي خمسة عشر (15) عملية تشجير أنجزت على نفوذها الترابي، ولم تؤد إلى ما كان مرجوا منها، بسبب ضعف التتبع التقني وعدم تملك الساكنة للمشروع، وغياب حكامته.
ونعتقد أن حال المراعي بالمجال الرعوي لسيدي أحمد أوموسى، هو ذاته حال المراعي بالمجالات الثلاثة الأخرى بإقليم تيزنيت (المعدر الكبير، تاسريرت وآيت بونوح)، إذ لا تؤدي مهمتها، مع الأسف، بحكم قصور عمل التعاونيات التي خلقت من أجل تنشيط هذه المراعي، ومنها "تعاونية تلات غزيفن" بجماعة سيدي أحمد أوموسى، التي استفادت من مئات خلايا النحل وعشرات الاطنان من الشعير، دون ان يكون لذلك أثر على حياة الساكنة...
وبموازاة مع ذلك، فقد عرف إقليم تيزنيت تنظيم مهرجان المراعي لسنوات متتالية، لكنه سرعان ما توقف، مما ينبئ باحتمال تراجع وزارة الفلاحة عن مخطط استكمال هذه المراعي بهذا الإقليم، ونتخوف أن يؤدي ذلك إلى تجميد مشروع المخطط الجهوي للمراعي لجهة سوس ماسة، كما ينص عليه قانون المراعي والترحال 113/13.
وصلة بالمجهودات المبذولة في مجال الانتاج الحيواني، فقد عرفت هذه الأخيرة أيضا تعثرا كبيراً لا يوازيه حجم الميزانيات التي صرفت من أجل تحسين النسل وتثمين الاصناف المحلية في الأغنام والماعز والابقار، والتي لم تؤد، مع الأسف، الى تحسين الانتاج الحيواني بالإقليم، إضافة إلى ضعف الدعم المقدم لتنظيمات الرعاة ومربي الماشية، والذي لم يساهم في تنمية القطعان المحلية، ويوفر التأطير التقني والبيطري للمنتجين المحليين.
انطلاقا من ذلك، نتساءل، السيد الوزير المحترم، عن حصيلة تقييم المديرية الإقليمية للفلاحة بإقليم تيزنيت لنتائج مخطط المخطط الاخضر بالإقليم، في شقيه المتعلقين بالإنتاج النباتي أو الحيواني، وهل استفدتم من ذلك لتسطير التوجهات الجديدة لبرامج مخطط الجيل الأخضر بهذا الإقليم؟
وفي السياق، ننقل إليكم تساؤلات الفلاحين الصغار بجماعات أكلو، المعدر ورسموكة بخصوص استفادتهم من المياه الموجهة للسقي التي سيتم انتاجها مستقبلا في مشروع محطة تحلية ماء البحر التي ستنجز بتيمزليت، والمخصصة لسقي 10.000 هكتار، وبالتالي تحسين ظروفهم المعيشية، وتشجيع بنيات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، واعتماد فلاحة ايكولوجية مستدامة للمساهمة من الحد من آثار التغيرات المناخية؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة اروهال